الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١١ اغسطس ١٩٩٩

«حزب الله» اللبناني يتوقع مزيدا من الانسحابات الإسرائيلية في الجنوب

بعلبك: حسين درويش

توقع نائب الامين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم حصول انسحابات اسرائيلية جزئية اضافية في جنوب لبنان. وردّ الانسحاب الاسرائيلي الذي حصل أول من أمس من موقع القنطرة الى «عدم تحمل قيادة الاحتلال في الجنوب الضغط العسكري المتواصل لشباب المقاومة الاسلامية فارادت التراجع لتخفف من حضور جنودها علّها تتفادى وقوع خسائر فادحة في صفوفهم».

وقال قاسم في احتفال اقيم امس في بلدة الحلانية في منطقة البقاع: «إن اسرائيل هي خطر الحاضر والمستقبل على امتنا. وهي تستقدم اليهود من انحاء العالم. وتفرض اعتداءاتها وتطلب من العرب أن يقولوا انها شرعية وصديقة وتستطيع العيش في أمان بعد أن يشكلوا الحماية لها».

وتساءل عن «امكان الحل مع كيان غاصب اركانه اصحاب حرب وليسوا رواد سلام». وقال: «من يستطيع أن يلحق بالتطور النووي والقدرة العسكرية والاقتصادية المدعومة دولياً لا يريد السلام الذي سيكون على حساب امتنا ومنطقتنا، بل يريد أن يكون منطلقاً لكل اقتصاد منطقة الشرق الاوسط فيما الباقون اتباع لها».

وخاطب قاسم «المتفائلين بمجيء باراك كرجل سلام» قائلاً: «إنكم ستفاجأون بأن هناك عقبات كثيرة امام ما يسمى التسوية بسبب عقلية باراك العسكرية وطريقة ادارته للامور. وعلينا أن لا نخدع بأنه رجل سلام وان الحل أتى على يديه». واضاف: «أن عزتنا وشرفنا وكرامتنا ان نقاتل بأيدينا وان نأخذ حقاً لان الامم المتحدة لن توصلنا الى أي حق من حقوقنا، لأن القيادة فيها للقوي على الضعيف. ولن يعطينا مجلس الامن أي قرار يدين اسرائيل أو يوقفها عند حدها لأنه مرتبط بمصالحها».

وجدد قاسم رفض «حزب الله» للتسوية المزعومة «ولو اعترف بها الآخرون»، وقال «ما هذه التسوية التي يتحدثون عنها، تسوية الاعتراف بظلم واضح وانحراف مرئي على المستوى الدولي يتسلط فيها المستكبرون. وعلينا ان نرفضها، وقد رفضناها ونرفضها ولن نعترف باسرائيل ومشروعها التوسعي وقد عانينا منها الامرين خلال 50 عاماً من الظلم والاحتلال والاعتداء. وهي لم تأخذ مكانتها فكيف إذا حصلت على مبتغاها باعتراف عربي ودولي؟».

ودعا قاسم المسؤولين في الحكم الى «أن يعملوا على تحقيق الشعارات التي رفعوها حتى يستطيعوا مواجهة الخصم بالعمل لا بالكلام لأن الكلام يجر الكلام بينما العمل يسكت كل الكلام المغرض».

وقال: «الناس يريدون اصلاحاً ادارياً وعاشقون للمقاومة ويحبون العدالة ويكرهون المحاصصة ويريدون أن تأخذ الكفاءة مكانتها في عملية الاصلاح وعندما تسلك الدولة هذا الدرب تكون مقبولة عند الناس ولو صرخ الآخرون في وجهها وقامت الدعايات والتسريبات الاعلامية ضدها واذا أخطأت ولم تتبع القواعد المطروحة بشكل صحيح ومتوازن فتكون هي قد وضعت عنوان سهام الآخرين ضدها».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية